

مجلة الذكوات البيض المحيطة
العدد ١٨ المجلد الثالث

الذكوات البيض

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات
الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي
طالب {عليه السلام}

شبهها لضياؤها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضيئة

{در النجف} فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة
مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها،
وكلمة بيض لبروزها عن الأرض. وفي رواية إنَّها موضع خلوته أو إنَّها
موضع عبادته وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام الصادق
{عليه السلام} قال: قلت: يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع
المؤمنين؟ قال: يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبيت
ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد السهلة وموضع خلوته
الذكوات البيض

تُعد بالبحوث والدراسات الإنسانية والفكرية والاجتماعية
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات
ديوان الوقف الشيعي



نيوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة إلى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ١٢/٢٨/٢٠٢١ والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ والمتضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على التوافق المعياري الدولي المطبوع وإنشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر المولفلة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على استحداث المجلة. ... مع وفقر التقدير

أ.م.د. هامين صالح حسن

المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة

٢٠٢٢/١/١٤

نسخة منه الورق

- قسم الشؤون العلمية / شعبة القابض والنشر والترجمة / مع الأرفاق .
- الصادرة:

مهتد إبراهيم
١٠ / الشؤون الثاني

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير

المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم

المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦

تعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذكوان البيضا



مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي



العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذَّكْوَانُ الْبَيْضُ



التدقيق اللغوي

م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية

أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

عمار موسى طاهر الموسوي

مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير

أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن الحسيني

هيئة التحرير

أ.د. عبد الرضا بهية داود

أ.د. حسن منديل العكيبي

أ.د. نضال حنش الساعدي

أ.د. حميد جاسم عبود الغرايبي

أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع

أ.م.د. عقيل عباس الريكان

أ.م.د. أحمد حسين حيال

أ.م.د. صفاء عبدالله برهان

م.د. موفق صبري الساعدي

م.د. طارق عودة مري

م.د. نوزاد صفر بخش

هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. نور الدين أبو لحية / الجزائر

أ.د. جمال شلبي / الاردن

أ.د. محمد خاقاني / إيران

أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

الذَّكْوَانُ الْبَيْضُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصْدُرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالذَّرَاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشِّبَعِيِّ



العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيض

جمهورية العراق

بغداد / باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN ٢٧٨٦-١٧٦٣

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الإلكتروني

إيميل

off_research@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

دليل المؤلف

- ١- أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت . بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث . ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠ وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكونَ صالحةً من الناحية الفنيّة للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
- ٥ . يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصغية APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكونَ البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦) . والملخصات (١٢) أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكونَ هوامش البحث بالنظام الإلكتروني (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفصلُ النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغُ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير .
- ١٣- يلتزمُ الباحث بإجراء تعديلات المحكّمين على بحثه وفق التقارير المرسلّة إليه وموافقة المجلة بنسخة مُعدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر .
- ١٥- لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قبّلت أم لم تُقبل.
- ١٦- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر .
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم)
أو البريد الإلكتروني: (hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجرور في مقر المجلة
- ٢٢- لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذه الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مجلة
علمية
فكرية
فصلية
محكمة

محتوى العدد (١٨) المجلد الثالث

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	A CVX-Syllable Structure Theoretic Study of Iraqi Arabic Initial Sonorant Consonant Clusters	Prof. Balqis I. G (Rashid (Ph.D	١٠
٢	المدرسة البغدادية في التصوف وأثرها في الفكر الإسلامي	أ. د. زينب كامل كريم	٢٤
٣	الاطار الفقهي والقانوني للأوقاف الرقمية : دراسة مقارنة	أ.د. اسماعيل محمود محمد أ.م. خمائل عبدالله الطون الباحث: علي كاظم مرشد ذرب	٤٢
٤	تولي بريماكوف مدير معهد الاقتصاد العالمي والعلاقات الدولية (IMEMO) وأثره في تطوير المعهد» تشرين الاول ١٩٨٥-١٠ حزيران ١٩٨٩»	أ.د. طالب محييس الوائلي الباحث: علي وليد ناصر	٦٢
٥	أنواع إدارة الاختلاف وأثرها في تعزيز السلم المجتمعي	أ. د. مروان عطا مجيد الباحث: فلاح حسن جواد	٨٢
٦	المعنى المعجمي وتوجيهه دلاليا في ضوء نظرية التلقي سورة القارعة اختياراً	أ.م. د. رغد جهاد عبد أ. د. اثير طارق نعمان	٩٦
٧	ازدهار العلوم العقلية في مصر دراسة تحليلية للقرنين السادس والسابع الهجريين	أ.م.د. رشا عيسى فارس	١١٠
٨	بنية الزمن بين مؤشري الاسترجاع والاستباق في رواية «المخطوفة» لوارد بدر السالم	م. م. قصي عباس حسين	١٢٤
٩	حركة السرد الروائي في رواية «بائع السكاكر» للروائي العراقي علاء مشدوب	م. د. سعدون محسن سلطان	١٣٦
١٠	منهج رينيه غروسويه في مؤلفاته عن الحروب الصليبية	الباحث: حسن حمزة محمد م. د. عباس عبد الستار	١٤٦
١١	العواطف المعرفية وعلاقتها بالنهوض الأكاديمي عند طلبة الكلية التربوية المفتوحة	م. د. حسين هادي علي	١٦٤
١٢	آيات الأحكام عند الفريقيين آية الوضوء من وجهة نظر القرآن الكريم أمودجاً	م. د. إسماعيل دهله هاشم	١٨٤
١٣	الوظيفة الإدارية في عهد النبي ؑ وأثرها في الإدارة الحديثة	م. د. زهراء احمد حسين	٢٠٢
١٤	جغرافية التعليم الثانوي في مدينة الاعظمية	م. د. سعد عبد اللطيف صالح	٢١٢
١٥	تنمية مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى طلبة المرحلة المتوسطة	م. د. احسان دعدوش حسن	٢٢٤
١٦	التضعيف الصرفي في الأفعال العربية: مراجعة في ضوء التراث واللسانيات الحديثة	م. د. إسراء زيدان خلف	٢٥٢
١٧	التفكير البلاغي النقدي في كتاب محمد مشبال في بلاغة الحجاج «مقال مراجعة»	م. د. حنان علي محسن	٢٦٠
١٨	الغزو المغولي لبلاد المسلمين في ضوء كتاب الحضارة العربية للمستشرق الفرنسي جاك ريسلر: دراسة تحليلية	م. د. عبد الحميد طارق عطيه	٢٦٤
١٩	الجغرافيا السياسية للتكنولوجيا: كيف تؤثر الابتكارات الرقمية على السلطة والنفوذ العالمي في العراق	م. د. ميسون موسى محمد	٢٧٨
٢٠	شعرية النص: إشكالية المفهوم وآليات التشكل البنائي "مقال مراجعة موضوع"	م. د. ياسر رزاق كريم	٢٩٨
٢١	النزاع التشادي - السوداني حول اقليم دارفور من منظور الجغرافيا السياسية	م. د. رسل عيود محي الغزالي	٣٠٦
٢٢	التنظيم الذاتي المعرفي وعلاقته في تدريس مادة الارشاد التربوي لدى طلبة قسم اللغة العربية / كلية التربية ابن رشد	م. د. ميادة عمار دردوح	٣٢٠
٢٣	الأنجار بالبشر في الفضاء الرقمي «التحديات القانونية وآليات المواجهة»	م. د. نورهان محمد الربيعي	٣٣٢
٢٤	Title Investigation of the Relation between ESL Students Beliefs Metacognition and Strategic	Assistant teacher. Aseel Gany Mohammed	٣٥٢
٢٥	Postcolonialism in Iraq and Its Impact on the Theory of Translation,	Assist. Lecturer D-hyaa Abdulwahid Namaa	٣٦٨

محتوى العدد (١٨) المجلد الثالث

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
٢٦	ما بعد الاستعمار وتأثيره على نظرية الترجمة العراق	م.م. آمنة عبد الغفور سلمان أ.د. وليد عبد الجبار أحمد	٣٨٦
٢٧	الأثر القانوني لسحب اليد وفق قانون انضباط موظفي الدولة	م.م. أميرة غازي صالح	٣٩٦
٢٨	دور الكفاءات والصفات الشخصية في تعزيز فرص القبول الوظيفي لدى القطاع الخاص	م.م. تسنيم علي كاظم	٤٠٢
٢٩	منهج الزبيدي في عرض آراء الزجاج الصرفية في تاج العروس: دراسة تحليلية مقارنة	م.م. خالصة عبد الجبار صادق	٤١٢
٣٠	دور التمويل المستدام في تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في العراق للفترة (٢٠٢٠/٢٠٢٤)	م.م. لمياء محمد ناجي	٤٢٦
٣١	الرؤية السردية وبناء مجتمع الانتصار في رواية الحرب العراقية	م.د. عبد العظيم رفيف السلطاني م.م. كاظم حسن عسكر	٤٤٢
٣٢	استراتيجية تعليمية مقترحة لتنمية الوعي الثقافي من خلال الفن التشكيلي لدى طلبة المرحلة الإعدادية	م.م. رغد هادي رجب	٤٥٦
٣٣	أثر الاقتصاد السياسي في دعم توجهات السياسة الخارجية: دراسة نظرية تحليلية	م.م. دعاء قحطان طولقاني	٤٦٨
٣٤	الاصلاحات العثمانية في العراق للفترة من ١٨٣٩م-١٩٠٨م	م.م. جاسم محمد عبد علي	٤٧٨
٣٥	تقوم كتاب القرآن الكريم والتربية الاسلامية للصف الخامس الاعدادي في بغداد من وجهة	م.م. جنان طاهر فليح	٥١٠
٣٦	السلوكيات المعززة للصحة وعلاقتها بالرفاهية الذاتية لدى المراهقين	م.م. عمر موحان جبر	٥٢٦
٣٧	الحكومة الصالحة ظاهرة حضارية متقدمة	الباحث: أحمد صادق	٥٤٤
٣٨	جموع التكسير في ديوان الصادح والباغم	الباحث: أركان غني عطيموسى	٥٥٤
٣٩	أثر السياسات النقدية الحكومية على السوق المالي «دراسة حالة جمهورية مصر العربية»	الباحثة: رندا شاكر محمود	٥٦٤
٤٠	أثر التغذية السعوية الراجعة المتأخرة على نطق المقاطع الصوتية عند الأطفال المصابين بالتلعثم	الباحثة: سمر شاكر رزيح	٥٨٠
٤١	أثر التعلم الإلكتروني في دافعية الطلبة نحو التعلم	الباحث: عمر احمد	٦٠٨
٤٢	أثر تخطيط موارد التصنيع في الاستغلال الأمثل للموارد لتحسين الانتاجية	الباحث: عمر خليل إبراهيم	٦٢٢
٤٣	The drinking water crisis and its impact on the activities of the city's residents in Al-Iraqah	FADHIL MALIK FADHIL ZWAIN	٦٣٠
٤٤	الديانة الشامانية وأثرها في القبائل المغولية	م.م. رغداء حسين محمد أ.د. سلام جبار منشد	٦٥٠
٤٥	كتاب وتحليل مضمون تاريخ البلاد العربية المعاصرة ١٩٠٨-١٩٩٥ تأليف الاستاذ الدكتور «مقال مراجعة»	م.م. مروة ابراهيم مصطفى الباحث: صباح مهدي رميض	٦٦٤
٤٦	البعد التاريخي لشخصية مالك بن الربيع في ضوء الروايات التاريخية والاحبار القديمة «مقال مراجعة»	م.م. الاء محمود رحيم خليل	٦٨٠



البعء التاريخي لشخصية مالك بن الرب
في ضوء الروايات التاريخية والخبار القديمة «مقال مراجعة»



م. م. الاء محمود رحيم خليل
رئاسة جامعة ديالى / قسم شؤون الطلبة



فصلية مُحكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية.



المستخلص:

تتناول هذه المقالة السيرة الشخصية للشاعر مالك بن الربيع التميمي (توفي سنة ٦٠ هـ تقريباً)، أحد شعراء العصر الأموي، الذي جمع بين الفروسية والشعر، وخذل اسمه في التاريخ و التراث العربي من خلال قصيدته الرثائية الشهيرة التي رثى بها نفسه قبل موته ومن خلال مشاركته في الفتح الاسلامي للمشرق في العصر الأموي تهدف المقالة إلى تحليل شخصية مالك في ضوء التحولات السياسية والاجتماعية التي شهدتها صدر الدولة الأموية، وتوضيح انعكاس هذه التحولات في تجربته الحياتية والشعرية. كما تتناول الدراسة الدور التاريخي الذي مثله في الفتوحات الإسلامية بخراسان، وموقعه بين شعراء ذلك العصر الذين عبروا عن التوتر بين البداوة والحضارة، والتمرد والطاعة. كما تسلط المقالة الضوء على حياة مالك بن الربيع ونشأته وكيف تحول إلى الجهاد والزهد وشارك في الفتوحات الإسلامية في المشرق وعلي القصائد التي كتبها ومن ضمنها القصيدة الرثائية التي نظمها في مرضه أثناء عودته من خراسان، حيث تتجلى فيها عناصر الحنين، والخوف من الموت، والاعتزاز بالبطولة، والحس الديني العميق. وتعدّ هذه القصيدة من أروع النصوص في الشعر العربي التي تمزج بين الصدق الوجداني والتصوير الفني. وتلخص الدراسة على حياته الأولى والتحولات التي شهدتها من حياة الصعلكة وقطع الطرق إلى حياة الجهاد والعبادة والتسكك وعلى شعره الذي يمثل نموذجاً فريداً في الشعر الأموي، إذ جمعت بين الذاتية الصادقة والتجربة الإنسانية العميقة، مما جعل شعره يحتل مكانة بارزة في الأدب العربي، ويُدرّس اليوم بوصفه مثلاً على الرثاء الذاتي والصدق الشعوري.

الكلمات المفتاحية: مالك بن الربيع، البعد التاريخية، الروايات والاحداث.

Abstract:

This article examines the personal biography of the poet Mālik ibn al-Rayb al-Tamīmī (d. ca. 60 AH / 680 CE), one of the poets of the Umayyad period, who combined chivalry and poetry and immortalized his name in Arab history and heritage through his famous elegy in which he mourned himself before his death, as well as through his participation in the Islamic conquests of the East during the Umayyad era. The article aims to analyze Mālik's personality in light of the political and social transformations that marked the early Umayyad state and to clarify how these changes were reflected in his life and poetic experience. It also explores his historical role in the Islamic conquests of Khurasan and his position among the poets of that era who expressed the tension between Bedouin and urban life, and between rebellion and obedience. Furthermore, the article sheds light on Mālik ibn al-Rayb's life and upbringing, his transformation toward piety and jihad, and his participation in the eastern Islamic campaigns. It also examines his poetic works, particularly the elegy he composed during his illness on his return from Khurasan, in which appear elements of nostalgia, fear of death, pride in heroism, and deep religious feeling. This elegy is regarded as one of the finest pieces in Arabic poetry, blending emotional sincerity with artistic imagery. The study concludes by discussing the transformations in Mālik's early life—from a life of brigandage and rebellion to one



of devotion, worship, and asceticism—and his poetry, which represents a unique model of Umayyad verse, combining genuine subjectivity and profound human experience. His poetry occupies a distinguished place in Arabic literature today and is studied as a prime example of self-elegy and emotional authenticity.

Keywords: Malik ibn al-Rayb, Historical Dimension, Narratives and Events

المقدمة:

يُعدّ مالك بن الربيع التميمي من الشخصيات الأدبية و التاريخية التي جمعت بين التاريخ والأدب، بين السيف والقلم، وبين حياة الصعلوك وحياة المجاهد. ولم يكن مجرد شاعر وجداني، بل كان شاهداً على مرحلة انتقالية مهمة في تاريخ الدولة العربية الإسلامية، التي شهدت توسع الفتوحات وتحول المجتمع العربي من حياة البداوة إلى الدولة المنظمة.

تهدف هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على الجوانب التاريخية في حياة مالك بن الربيع، لفهم كيف أسهمت الظروف السياسية والاجتماعية في تشكيل تجربته الشخصية والفكرية، وكيف انعكست هذه التجربة في شعره الذي جمع بين روح الفروسية والحنين والاغتراب..

فهو شاعرٌ وفارسٌ عاش مرحلة حاسمة من التاريخ الإسلامي، اتسمت بالتحول السياسي والاجتماعي بعد الفتوحات الإسلامية الكبرى. تكشف سيرته عن تفاعل الفرد مع مجتمعه وزمانه، كما تمثل امرأة صادقة لما شهده العصر الأموي من تغيرات في القيم والسلوك، وتهدف هذه الدراسة إلى إبراز الجوانب التاريخية في حياة مالك بن الربيع، وربطها بالسياق العام للعصر الذي عاش فيه.

أولاً: اسمه ونشأته :

هو مالك بن الربيع بن حوط بن قرط بن حسيل بن ربيعة بن كابية بن حرقوص بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم، ويكنى بأبي عقبة، وامه شهلة بنت سنيح بن الحر بن ربيعة بن كابية بن حرقوص المازنية العمروية التميمية، وهو شاعر من طرّفاء الأدباء الفتيان، اشتهر في أوائل العصر الأموي، ولد مالك بن الربيع في بادية قومه بني مازن مالك بن عمرو من بني تميم بالبصرة تقريباً في سنة ١٧هـ/٦٣٨م في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وكان من اثار نشأته في البادية ان تعلم الفروسية وفنون القتال والحرب حتى صار فارساً شجاعاً وعُد من فتاك العرب المشهورين، وكان مالك لا يكلف بغيرها ولا يتأني في العواقب، وكان رجلاً يقدم على غمرات الموت، وقيل عنه انه كان لصاً قاطعاً للطريق فقد كون مالك بن الربيع في بادية شبابه عصاية من الفرسان قيل انهم من عشرين او ثلاثين فارساً ومن اشهرهم ابو حردبة ابن عم مالك من بني اثالة بن مازن، وشظاظ الضبي وهو مولى لبني تميم، وغويث من بني كعب بن مالك بن حنظلة وفيهم يقول الزاجر : الله نجاك من القصيم وبطن فلج وبني تميم

ومن بني حردبة الاثيم

ومن شظاظ الاحمر الزنيم

ومالك وسيفه المسموم

ومن غويث فاتح العكوم

فساموا الناس شراً، فقد كانوا يقطعون الطريق على قوافل التجار الاغنياء بين العراق والشام والحجاز، ويأخذون جزء من هذه الاموال ويعونها للفقراء من قومهم حتى شاع خبرهم في انحاء الدولة الاموية كلها، واشاع الناس اخبارهم وشدة بطشهم، فقد تجنب اصحاب القوافل المرور في طرقهم فطلبهم مروان بن الحكم وهو حينها والي الحجاز من قبل معاوية بن ابي سفيان وكلف مروان بن الحكم الحارث بن حاطب الجمحي وهو عاملة على بني عمرو بن حنظلة يطلبهم فظفر بهم، فبعث اليهم الحارث رجلاً من الانصار فأخذه، واخذ ابا حردبة فبعث بابي حردبة وتخلف الانصاري عن القوم الذين كان مالك فيهم وامر غلاماً له، فجعل يسوق مالكا فتغفل مالك غلام الانصاري وعليه السيف، فانترعه منه وضربه، وشد على الانصاري فضربه بالسيف حتى قتله، وجعل يقتل من



كان معه يمينا وشمالا ، ثم لحق بابي حردبة فخلصه وركبا ابل الانصاري وخرجا فرارا من ذلك هارين ، حتى اتيا البحرين ، واجتمع اليهم اصحابهم .

ثانيا: البيئة التاريخية والسياسية في عصر مالك بن الرب

عاش مالك بن الرب في صدر الدولة الأموية، وهي الفترة التي شهدت اضطرابات سياسية وانتقالاً في موازين القوة بعد الفتنة الكبرى. تميّزت تلك الحقبة بتوسّع الفتوحات شرقاً وغرباً، مما أتاح للشباب العربي فرصاً جديدة في الجهاد والمغامرة .

نشأ مالك في قبيلة تميم وسط بيئة بدوية محافظة، اتسمت بالعزّة والشجاعة، لكنّها كانت أيضاً بيئة يغلب عليها التنزاع القبلي. فكان ميّالاً إلى الحرية والمغامرة، ثم وجد نفسه منجذباً إلى حياة الصعلكة التي كانت آنذاك شكلاً من أشكال التمرد الاجتماعي، كانت القبائل العربية آنذاك تمرّ بتحوّلاتٍ جذرية، إذ انتقلت من حياة البداوة والغزو القبلي إلى الانخراط في الدولة الجديدة، وشارك أبنائها في الفتوحات .

وقد انضم مالك إلى قبيلة بني تميم، وهي من القبائل القوية التي لعبت دوراً بارزاً في تلك الفتوحات، لا سيما في خراسان.

هذه البيئة المتقلّبة بين البداوة والإسلام، والغزو والجهاد، أثّرت بعمقٍ في شخصية مالك، فكوّنت لديه ازدواجية بين نزعة الفارس المتمرد وروح المسلم التائب، وهو ما انعكس في شعره وسلوكه..

ثالثاً: التحول من الصعلكة إلى الجهاد:

يمثل انتقال مالك بن الرب من حياة الصعلكة إلى المشاركة في الفتوحات الإسلامية نقطة تاريخية ذات دلالة. هذا القرار لم يكن مجرد تحولٍ فردي، بل يعكس روح المرحلة التاريخية التي اتجه فيها الكثير من العرب إلى ميادين القتال شرقاً لنشر الإسلام. ومن خلال مشاركته في تلك الفتوحات، أصبح مالك شاهداً على التحول الحضاري في الأمة الإسلامية، من الترحال والغزو القبلي إلى التنظيم العسكري والإداري للدولة. فبعد ان استعمل معاوية بن ابي سفيان سعيد بن عثمان بن عفان اميرا على خراسان سنة ٦٥٦هـ/٦٧٦م فخرج سعيد بجنده في طريق فارس ، فلقيه بما مالك بن الرب المازني ومعه نفر من اصحابه ، وكان من اجمل الناس وجها ، واحسنهم ثيابا ، فلما راه سعيد اعجبه ، فقال له : ما لك تفسد نفسك بقطع الطريق !وما يدعوك الى ما يبلغني عنك من العيب والفساد ، وفيك هذا الفضل !قال يدعوني اليه العجز عن المعالي ، ومساواة ذوي المروءات ومكافاة الاخوان ، قال : فان ان اغنيتك واستصحبتك اتكف عن ما كنت تفعل ، قال : أي والله ايها الامير ، اكف كفا لم يكف احد احسن منه ، قال : فاستصحبه واجرى له خمسمائة درهم في كل شهر ..

رابعاً: خراسان وموقعها في التجربة التاريخية لمالك:

كانت خراسان إحدى أهم ولايات الدولة الأموية من حيث الموقع والموارد، وقد شهدت مقاومةً عنيفةً من الشعوب المحلية، إذ مثّلت خط الدفاع الأمامي ضد الفرس والترك، ومركزاً للتوسع شرقاً. شهدت تلك المنطقة صراعات مستمرة تطلبت وجود قادة وفرسان شجعان، وكان لمالك بن الرب دور واضح في هذه الحملات ، شارك مالك بن الرب في الحملة بقيادة سعيد بن عثمان سنة ٥٤هـ/٦٧٤م تقريباً، وهناك أظهر بسالة وشجاعة في القتال، حتى أصبح من أشهر فرسان الجيش الإسلامي. وهكذا انطلق مالك بن الرب مع سعيد بن عثمان الى خراسان ، حتى اذا كانوا في بعض مسيرهم احتاجوا الى اللبن ، فطلبوا صاحب ابلهم ، فلم يجده فقل مالك لغلام من غلمان سعيد : ادن مني فلانه -لناقة كانت لرومية عزيزة ، فادناها منه ، فمسحها حتى درت ، ثم حلبها ، فاذا احسن حلب ، حلب الناس واغزره درة ، فانطلق الغلام الى سعيد فاخبره ، فقال سعيد لمالك : هل لك ان تقوم بأمر ابلبي ، فتكون فيها ، واجزل لك الرزق الة ما ارزقك ، واطع عنك الغزو ؟ فقال مالك : اني لأستحي الفوارس ان ارى بارض العدا بو المخاض الروائم

وانا لاستحي اذا الحرب شرت
وما انا بالنائي الحفيظة في الوعى
وان ارخي دون الحرب ثوب المسالم
ولا المتقى في السلم جر الجرائم

فلما سمع ذلك منه سعيد بن عثمان علم بانه ليس بصاحب ابل ، وانه صاحب حرب .
وقال ابو عبيدة : لما خرج مالك بن الربيع مع سعيد بن عثمان تعلقت ابنته بثوبه وبكت ، وقالت له : اخشى ان يطول سفرك او يحول الموت بيننا فلا نلتقي ، فبكى وانشد يقول : ولقد قلت لابنتي وهي تبكي بدخيل الهموم قلبا كئيبا

وهي تدرى من الدموع على الخدين من لوعة الفراق غروبا
عبرات يكدن يجرحن ماجرين به او يدعن فيه ندوبا

وعن شجاعته قالوا : وبينما مالك بن الربيع ليلة نائم وكان لا ينام الا وهو متوشح سيفه ، واذا بشي قد جنم على صدره لا يدري ما هو فانفض به مالك فزجره فلم يزدجر ، فأعاد ، فلم يرح ، فوثب عليه بالسيف ، فضربه ، فقتله ، ثم نظر اليه فاذا هو رجل من الرنج يقال له افلح كان يقطع الطريق عشرين عاما فقتله مالك . وفي ذلك يقول :

أذنب الغضا قد صرت للناس ضحكة تغادي بك الركبان شرقا الى غرب
فانت وان كنت الجريء جناه منيت بضرغام من الاسد الغلب

بمن لا ينام الليل الا و سيفه رهينه اقوام سراع الى الشغب
تُظهر هذه المرحلة كيف أسهم العرب القادمون من الجزيرة في نشر الإسلام شرقاً، كما تكشف عن الظروف القاسية للجنود في تلك المناطق البعيدة، إذ واجهوا الأمراض والمناخ القاسي والغربة، وهو ما انعكس لاحقاً في قصيدته الرثائية الشهيرة.

خامسا : وفاته وراثؤه لنفسه:

وقد شهد مالك بن الربيع فتح سمرقند وتنسك ، واقام بعد عزل سعيد ، وتذكر الروايات انه مرض في طريق عودته من خراسان ونزل في طريق مرو ، فلما اشرف على الموت بقي معه مرة الكاتب ، ورجل اخر من قومه بني تميم وهما اللذان يقول فيهما :

أيا صاحبي رحلي دنا الموت فانزلا برابية اني مقيم لياليا

ومات في منزله ذلك ودفن ، وقبره هناك معروف الى الان وقال قبل موته قصيدة يرثي به نفسه واختلف في عدد ابيات هذه القصيدة فقد ذكر ابو عبيدة انها ١٣ بيتا والباقي اضافه الناس اليها بينما ذكر اخرون انها ٥٨ بيتا يقول فيها :

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بجنب الغضى ازجي القلاص النواجيا
فليت الغضى لم يقطع الركب عرضه وليت الغضى ماشي الركاب لياليا
لقد كان في اهل الغضى لودنا الغضى مزار ولكن الغضى ليس دانيا

سادسا : القيمة التاريخية لشعر مالك بن الربيع

تُعد قصيدته في رثاء نفسه وثيقة تاريخية بقدر ما هي عمل أدبي . فهي تسجل تجربة الفارس المسلم في ميادين الجهاد، وتكشف عن المشاعر الإنسانية التي صاحبت الفتوحات الكبرى، من شوقٍ إلى الوطن وخوفٍ من الموت وغربةٍ عن الأهل والاصحاب . فلم يكن شعر مالك مجرد تعبير ذاتي، بل كان وثيقة تاريخية تُضيء جوانب من حياة العرب في القرن الأول الهجري، مثل :

١ . وصف حياة البادية وما فيها من قيم الشجاعة والفروسية والكرم والبلاغة .

٢ . تأثير الفتوحات الإسلامية على الفرد العربي، من حيث الغربة والتحول القيمي كما راينا ذلك واضحا على شخصية مالك نفسه .

٣ . التحول من الصعلكة إلى الجهاد كصورة رمزية لتبدل قيم المجتمع العربي بعد الإسلام .

فمن خلال شعر مالك بن الربيع يمكننا قراءة التاريخ لا من منظور الحدث السياسي فقط، بل من زاوية الوجدان الإنساني الذي عاش الشاعر من خلال التحولات التي شهدتها في حياتها والتي غيرت حياتها من قاطع للطريق الى مجاهد يقاتل لينشر ويوسع دولة الاسلام شرقا ثم لناسك ومن خلال شعره يروي لنا الاحداث التي عاشها



وعاصرها وتأثر بيها .

الخاتمة:

يُظهر من التحليل التاريخي لشخصية مالك بن الربيع أنه لم يكن مجرد شاعرٍ عاطفي عادي فقط ، بل كان رمزاً لتحوّلاتٍ اجتماعية وسياسية كبرى في العصر الأموي. مثّلت في حياته مسار التحول من التمرد إلى الانضباط، ومن اللهو إلى الجهاد، ومن الصحراء إلى ساحة الفتح .

لقد عبّر شعره عن وعي إنساني عميق بالمصير ، وعن الحس التاريخي الذي واکب بناء الدولة الإسلامية. وتبقى تجربته مثالاً نادراً على التداخل بين الفردي والتاريخي، بين تجربة الإنسان والقدر، وبين سيرة الشاعر ومسار الأمة . إن دراسة الجوانب التاريخية في حياة مالك بن الربيع تكشف عن شخصيةٍ تمثل التحوّل التاريخي للإنسان العربي من حياة الغزو القبلي إلى المشاركة في بناء الدولة الإسلامية .

لقد كان مالك شاهداً على مرحلة مفصلية من التاريخ، عبّر عنها بشعرٍ صادقٍ يجمع بين البطولة والندم، وبين الفروسية والزهدي .

وبذلك، فإن سيرته ليست مجرد قصة شاعرٍ رثى نفسه، بل وثيقة تاريخية تنبض بالحياة، تُظهر كيف تفاعل الفرد العربي مع عصرٍ جديدٍ غير ملامح التاريخ الإسلامي .

ختاماً، يمكن القول إن دراسة البعد التاريخي في شخصية مالك بن الربيع تكشف عن أهمية هذه الشخصية بوصفها مرآةً تعكس التفاعلات الاجتماعية والسياسية والفكرية في العصر الأموي. فقد أظهرت الروايات التاريخية والأخبار القديمة تنوعاً في تصوير مالك بن الربيع بين الفارس الخارج على السلطة والشاعر النائب، مما يدل على أن صورته تشكلت ضمن سياقات سردية متباينة تجمع بين الواقع التاريخي والتأويل الأدبي. ومن خلال تحليل هذه الروايات، يتبين أن شخصية مالك بن الربيع تجاوزت حدود الحدث التاريخي لتغدو رمزاً للتمزق الإنساني بين التمرد والتوبة، وبين الفخر والندم. إن هذا البعد التاريخي، بما يحمل من دلالات ثقافية واجتماعية، يؤكد ضرورة إعادة قراءة الشخصيات التراثية قراءة نقدية توازن بين الرواية الأدبية والمعطى التاريخي، بما يساهم في فهم أعمق لتطور الوعي العربي في مراحل المبكرة .

المصادر والمراجع :

١. المبرد ، ابي العباس محمد بن يزيد (ت ٢٨٥هـ/٨٩٩م)، الكامل في اللغة والادب ، عرضه وعلق عليه: محمد ابو الفضل ابراهيم ، دار الفكر العربي ، (القاهرة _ ١٤١٧هـ/١٩٩٧م) .
٢. الطبري ، ابي جعفر محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ/٩٢٣م)، تاريخ الرسل والملوك والمعروف بتاريخ الطبري، تح :محمد ابو الفضل ابراهيم ، ط٢، دار المعارف ، (القاهرة _ د.ت).
٣. الاصفهاني ، ابي الفرج علي بن الحسين بن محمد بن احمد بن الهيثم المرواني الاموي (ت ٣٥٦هـ/٩٦٧م)، الاغانى، تح :عبد الكريم العزباوي ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، (القاهرة _ ١٤١٥هـ/١٩٩٤م) ،
٤. المرزباني ، ابي عبيد الله محمد بن عمران (ت ٣٨٤هـ/٩٩٤م)، معجم الشعراء ، تصحيح وتعليق : ف . كلانكو ، مكتبة القدسي ، دار الكتب العلمية ، (بيروت _ ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م) .
٥. الدار قطني ، ابو الحسن علي بن عمر بن احمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي (ت ٣٨٥هـ/٩٩٥م)، المؤلف والمختلف ، تح :موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، دار الغرب الاسلامي، (بيروت _ ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م) .
٦. الحميري ، نشوان بن سعيد اليميني (ت ١٧٧هـ/٥٧٣م)، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم ، تح :حسين بن عبد الله العمري واخرون ، دار الفكر المعاصر ، دار الفكر ، (بيروت ، دمشق _ ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م) .
٧. العيني ، بدر الدين محمود بن احمد بن موسى (ت ٨٥٥هـ/١٤٥١م)، المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الالفية المشهورة ب (شرح الشواهد الكبرى) ، تح :علي محمد فاخر واخرون ، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة ، (القاهرة _ ١٤٣١هـ/٢٠١٠م) .
٨. البغدادي ، عبد القادر بن عمر (ت ١٠٩٣هـ/١٦٨٢) ، خزنة الادب ولب لباب لسان العرب ، ط١ ، دار صادر ، (بيروت _ د.ت)
٩. الزركلي ، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الدمشقي (ت ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م)، الاعلام ، دار العلم للملايين ، (بيروت _ ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م) .
١٠. الجبوري ، كامل سلمان ، معجم الادباء من العصر الجاهلي حتى سنة ٢٠٠٢م، ط١، دار الكتب العلمية ، (بيروت _ ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م) .

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م



Al-Thakawat Al-Biedh Magazine

Website address

White Males Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN 2786-1763

Deposit number

In the House of Books and Documents

(1125)

For the year 2021

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية



general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Nouredine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon